المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	02-01-2007	العـــدد :	10262
الصفحـات :	17	المسلسل :	97

بتكلفة تتجاوز 900 مليون ريال والتصميم المعماري جاء على شكل «أهلة» تتماشى والحضارة الإسلامية

السعودية: الملك عبد الله يطلق إشارة البدء لتطوير مطار الملك عبد العزيز الدولي

جدة: علي مطير

أطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس الاثنين، إشارة البدء في مشاريع تطوير مطار الملك عبد العزيز الدولي ومشروع توسعة وإعادة تأهيل مجمع صالات الحج بالمطار، والذي سيتم تنفيذه على ثلاث مراحل تستغرق 5 سنوات بهدف الوصول إلى 80 مليون مسافر عام 2011 ميلادية وبتكلفة تتجاوز 900 مليون ريال.

ويأتي إعلان البدء بالمشاريع بعد يوم واحد من نهاية موسم حج هذا العام، لاستثمار الوقت في تنفيذ بنود المشاريع التطويرية بعد أن كان البدء الافتراضي للمشروع قبل عدة أشهر غير أن استعدادات الحج وكون مطار الملك عبد العزيز الدولي يستقطب أكثر من 65 في المائة من اجمالي عدد الحجاج الذين يصلون الأراضي السعودية قادمين من الخارج.

وأطلع الملك عبد الله خلال تجوله في المعرض المصاحب، والذي أقيم بصالة التشريفات بالمطار على مشاريع التطوير والتوسعة وإعادة التأهيل، وذلك بحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وشاهد مجسمات لصالة السفر الجديدة والمنطقة التجارية وقرية الشحن الجوي ومشروع توسعة وإعادة تأهيل مجمع صالات الحج والمساجد المقامة فيها.

من جهته، قال المهندس عبد الله بن محمد نور رحيمي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني إن «المشروع يعتبر بمثابة مطار جديد سيجسد النهضة الحضارية التي تعيشها المملكة على نحو يليق بمكانتها التي تتبوأها على المستوى العالمي، كما يعتبر مطارا رائدا بالمنطقة من حيث الطاقة الاستيعابية والخدمات التي تقدم لراحة المسافرين».

وأوضح رحيمي أن المشروع يتم تنفيذه وفق أحدث التقنيات وبالاستفادة من تجارب الدول الأخرى في تنفيذ المطارات الضخمة، والمشروع سيتم تنفيذه على ثلاث مراحل وباكتمال مرحلته الاولى ترتفع طاقة المطار الاستيعابية لتصبح 25-30 مليون مسافر، وصولا الى 80 مليون مسافر في مرحلته الثالثة، وسيتم افتتاح المطار بعد انجاز مرحلته الاولى في عام 2011.

وعن موعد تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة، قال المهندس رحيمي ان تحديد تلك المرحلتين المستقبلتين يعتمد على متطلبات التشغيل، ولذلك تم توفير المرونة في دراسة المخطط العام على النحو الذي يمكننا من تنفيذ المراحل المستقبلية للتوسع وعلى مستوى جميع عناصر التطوير الاساسية بالمطار.

وأبان أن «المطار سيعمل وفق اسس تجارية، حيث تم تخصيص 20 الف متر مربع داخل الصالة للاستثمار التجاري في المرحلة الاولى، ونحو 6,5 كم خارج مجمع صالات السفر وإقامة الانشطة الاستثمارية المرتبطة بالمطار مثل الفنادق وحظائر صيانة الطائرات واقامة الصناعات الخفيفة ذات العلاقة بالطيران، وستشكل تلك المجالات فرصا استثمارية كبيرة للقطاع الخاص. وأضاف المهندس رحيمي أن «مطار الملك عبد العزيز الدولي بشكل خاص الذي شهد زيادة هائلة ومضطردة في حركته الجوية، خلال السنوات السابقة حتى وصلت لأكثر من 14 مليون مسافر في العام، في حين لا تتجاوز طاقته الاستيعابية 7 مليون مسافر سنويا، مما يوضح مدى الضغط الذي يواجهه في خدمة المسافرين عبره، ولذلك رأت حكومة خادم الحرمين الشريفين، ان يتم تطويره وتوسعته جذريا».

إلى ذلك أشار المهندس عدنان زهيري، وهو مدير مشروع تطوير المطار بأن مجمع صالات السفر الذي سوف يتم تنفيذه سيتيح لكافة شركات الطيران بما فيها الخطوط

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 02-01-2007
الصفحـات : 17
العـــدد : 10262
المسلسل : 97

السعودية العمل تحت سقف واحد، مما سيسهل حركة المسافرين الداخلية، ويحقق الانسيابية في اجراءات السفر لخدمة العمليات المحورية بالمطار، كما سيتمكن المسافرون من التنقل بسهولة بين صالات السفر بواسطة قطار آلي.

واضاف زهيري أنه سيكون هناك 42 بوابة تربط مجمع الصالات بـ 74 جسرا لخدمة 63 طائرة من مختلف الاحجام، بما في ذلك الطائرات العملاقة من الجيل الجديد مثل طائرة A380 وذلك في المرحلة الاولى وأن الصالات صممت بطريقة مرنة تسمح باستخدام البوابات للسفر الدولي او للسفر المحلي، وذلك وفقا لمتطلبات التشغيل كما سيتمكن المسافرون من التنقل بين مواقف السيارات وبوابات السفر بواسطة سيور متحركة.

ولتسهيل الوصول للمطار ولتحقيق أعلى قدر من الانسيابية في عمليات الدخول والخروج. قال المهندس زهيري انه سيتم انشاء شبكة من الطرق تربط الصالات بالطرق الرئيسة المؤدية الى وسط مدينة جدة. بالاضافة لإنشاء طرق خاصة بالموظفين وقرية الشحن الجوي. إضافة لإنشاء محطة للسكك الحديدية لربط المطار بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة بقطارات سريعة، الامر الذي سيحقق راحة كبيرة للحجاج والمعتمرين والزوار. كما سيتم ربط المطار بوسط مدينة جدة بقطارات خفيفة. أما عن التصاميم المعمارية للمشروع قال المهندس زهير: لقد تميزت تصاميم المشروع بطابع معماري اقتبس من شكل الأهلة مما أضفى على المشروع طابع الحضارة الاسلامية، الذي يتفق مع البيئة السعودية، وتم دعوة شركات عالمية متخصصة في خدمات الادارة والاشراف، اضافة الى تأهيل شركات عالمية بتصميم المطار ومرافقه المتعددة.

وحول منافسة مشروع مشروع توسعة واعادة تأهيل مجمع صالات الحج بمطار الملك عبد العزيز الدولي قال مسؤولي الطيران المدني «لقد تقدمت خمس مجموعات تحالفات من الشركات السعودية والعالمية بعروضها، ووقع الاختيار على مجموعة بن لادن السعودية المتضامنة مع شركة (AEROPORT DE PARIS) الفرنسية كصاحبة أفضل العروضة، إذا فازت بأعلى النقاط بعد تقييم العروض فنيا وماليا.

وأن المشروع سيتم تنفيذه وفقا لأسلوب الانشاء وإعادة الملكية والتشغيل، وهو ما يعرف بنظام B.T.O. وبموجب الاتفاقية ستقوم المجموعة بتشغيل المجمع على نحو استثماري لمدة 20 عاما في خطوة تستهدف الاعتماد على الانظمة التجارية والتدرج في تنفيذ المشاريع بالاعتماد على الدعم الحكومي.

وعن المرافق المهمة التي ينطوي عليها المشروع، اوضح المهندس زهيري أن قرية ضخمة للشحن الجوي سيتم انشاؤها بطاقة استيعابية تبلغ ثلاثة ملايين طن من الشحنات سنويا، وكذلك مواقف للسيارات تستوعب 25000 سيارة.

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 02-01-2007
الصفحـات : 17
العـــدد : 10262
المسلسل : 97

خادم الحرمين الشريفين يقوم بجولة في مطار الملك عبد العزيز في جدة (واس)